

الغبار

من خلال بعض كتب السنة

و. يوسف بن محمود الحوساوي

١٤٤٢ هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد
فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل
بواسطة المكتبة الشاملة
معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة
منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها
وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق
يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام <https://t.me/dralhoshan>

"٥١٠٨- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، قال: قال العباس بن عبد المطلب: «والله لأعلمن ما بقاء رسول الله ﷺ فينا، فقلت: يا رسول الله، لو اتخذت شيئاً تجلس عليه، يدفع عنك الغبار، ويرد عنك الخصم، فقال النبي ﷺ: لأدعنهم ينازعوني ردائي، يطؤون عقبي، ويغشاني غبارهم، حتى يكون الله يريحي منهم، فعلمت أن بقاءه فينا قليل» (١). - وفي رواية: «عن عكرمة، قال: قال العباس: لأعلمن ما بقاء رسول الله ﷺ فينا، فقلت: يا رسول الله، لو اتخذت عريشا فكلمت الناس، فإنهم قد آذوك، قال: لا أزال بين أظهرهم، يطؤون عقبي، وينازعونني ردائي، ويصيبني غبارهم، حتى يكون الله يريحي منهم» (٢).

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.. " (١)

"- وفي رواية: «عن عكرمة، قال: قال العباس: لأعلمن ما بقاء النبي ﷺ فينا؟ فقال: يا رسول الله، إني أراهم قد آذوك، وآذاك غبارهم، فلو اتخذت عريشا تكلمهم منه، فقال: لا أزال بين أظهرهم، يطؤون عقبي، وينازعونني ردائي، حتى يكون الله هو الذي يريحي منهم، قال: فعلمت أن بقاءه فينا قليل» (١).

أخرجه عبد الرزاق ٤٣٤/٥ (٩٧٥٤) عن معمر. و«ابن أبي شيبة» (٣٥٥٦٧) قال: حدثنا ابن عليه. و«الدارمي» (٧٩) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد. ثلاثتهم (معمر، وإسماعيل ابن عليه، وحماد) عن أيوب السخيتي، عن عكرمة مولى ابن عباس، فذكره (٢).

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (٥٦٢٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٣٨)، والمطالب العالية (٤٣١٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (١٢٩٤) .." (١)

"أخرجه عبد الرزاق (٩٩٣٦) قال: أخبرنا معمر، والثوري. و«ابن أبي شيبه» (١١٢٦٧) و٣٤٧/٣ (١١٩٦٣) و٦٧/١٢ (٣٢٧٥٢) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. و«أحمد» ٩٧/١ (٧٥٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ١٣١/١ (١٠٩٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. و«أبو داود» (٣٢١٤) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. و«النسائي» ١١٠/١، وفي «الكبرى» (١٩٣) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، عن محمد، قال: حدثني شعبة. وفي ٧٩/٤، وفي «الكبرى» (٢١٤٤) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. وفي «الكبرى» (١٩٣) قال: أخبرنا محمد، وهو ابن بشار، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا سفيان (١). وفي (٨٤٨١) قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا قاسم، وهو ابن يزيد، قال: حدثنا سفيان. و«أبو يعلى» (٤٢٣) قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلام، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان.

أربعتهم (معمر بن راشد، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وإبراهيم بن طهمان) عن أبي إسحاق (٢) السبيعي، عن ناجية بن كعب، فذكره (٣).

. صرح أبو إسحاق بالسماع في رواية شعبة، عنه.

• أخرجه عبد الرزاق (٩٩٣٥) قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني إسماعيل بن مسلم. و«ابن أبي شيبه» (١١٩٦٢) قال: حدثنا أبو الأحوص.

كلاهما (إسماعيل، وأبو الأحوص، سلام بن سليم) عن أبي إسحاق، قال:

«جاء علي إلى النبي ﷺ، فقال: إن هذا الشيخ الضال، لأبي طالب، قد مات، قال: فاغسله،

ثم اغتسل كما تغتسل من الجنابة، ثم أجنه، قال: ما كنت لأفعل، قال: فأمر غيرك» (٤).

- وفي رواية: «قال علي: لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن عمك الضال قد مات، فقال لي: اذهب فواره ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني، قال: فانطلقت فواريته، ثم رجعت إليه وعلي أثر التراب والغبار فدعا لي بدعوات ما يسرني، أن لي بها ما على الأرض

(١) المسند المصنف المجلد ١٠/٥٧٩

من شيء»، «مرسل».

(١) هذا الإسناد لم يرد في النسخ، وأثبتته المحقق بين حاصرتين عن المجتبى، والتحفة.
(٢) قوله: «عن أبي إسحاق» سقط من المطبوع من «مصنف عبد الرزاق»، وأشار إلى هذا محقق الكتاب.

(٣) المسند الجامع (١٠٠٧٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٨٧)، وأطراف المسند (٦٤٠٦).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٢٢)، وابن الجارود (٥٥٠)، والبيهقي ٣٠٤/١ و٣٩٨/٣.
(٤) اللفظ لعبد الرزاق.. (١)

"كلاهما (منصور بن المعتمر، وسليمان الأعمش) عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، قال: كان يصدق قوله فعله، وكان يخطبنا فيقول: اذكروا نعمة الله عليكم، ما أحسن أثر نعمة الله عليكم، لو ترون ما أرى من أخضر وأصفر، وفي الرجال ما فيها، قال: كان يقال: إذا صف الناس للقتال، أو صفوا في الصلاة، فتحت أبواب السماء، وأبواب الجنة، وأبواب النار، وزين حور العين، فاطلعن فإذا هو أقبل قلن: اللهم انصره، وإذا هو أدبر احتجب منهن، وقلن: اللهم اغفر له، فانهكوا وجوه القوم، فدى لكم أبي وأمي، ولا تخزوا الحور العين، قال: فأول قطرة تنضح من دمه يكفر الله به كل شيء عمله، قال: وينزل إليه ثنتان من الحور العين، تمسحان التراب عن وجهه، وتقولان: قد آن لك، ويقول هو: قد آن لكما، ثم يكسى مئة حلة، ليس من نسج بني آدم، ولكن من نبت الجنة، لو وضعت بين إصبعين وسعته، قال: وكان يقول: أثبت أن السيوف مفاتيح الجنة، فإذا كان يوم القيامة، قيل: يا فلان، هذا نورك، يا فلان بن فلان، لا نور لك (١).

- وفي رواية: «عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، قال: السيوف مفاتيح الجنة، فإذا تقدم الرجل إلى العدو، قالت الملائكة: اللهم انصره، وإن تأخر قالت: اللهم اغفر له، فأول قطرة تقطر من دم السيف، يغفر له بها من كل ذنب، وينزل عليه حوراوان تمسحان الغبار عن وجهه، وتقولان: قد آن لك، ويقول لهما: وأنتما قد آن لكم». «موقوف».

• وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧١٠) و٤٣٣/١٣ (٣٦١٢٦) قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة؛ أنه كان يقص، وكان يوافق قوله فعله.

(١) اللفظ لعبد الرزاق.. (١)

"١١٩٨٨ - عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت البراء يقول:

«اشترى أبو بكر، ﷺ، من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما، فقال أبو بكر لعازب: مر البراء فليحمله إلى أهلي، فقال له عازب: لا حتى تحدثني كيف صنعت أنت ورسول الله ﷺ، حين خرجتما من مكة، والمشركون يطلبونكم؟ فقال: ارتحلنا من مكة، فأحيينا ليلتنا حتى أظهرنا، وقام قائم الظهيرة، فرميت ببصري، هل نرى ظلا نأوي إليه؟ فإذا أنا بصخرة، فانتهيت إليها، فإذا بقية ظلها، فسويته، ثم فرشت لرسول الله ﷺ، ثم قلت: اضطجع يا رسول الله، فاضطجع، ثم ذهبت أنظر، هل أرى من الطلب أحدا؟ فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة، يريد منها مثل الذي أريد، يعني الظل، فسألته، فقلت: لمن أنت يا غلام؟ قال الغلام: لفلان رجل من قريش، فعرفته، فقلت: هل في غنمك من لبن؟ قال: نعم، قلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم، فأمرته فاعتقل شاة من غنمه، وأمرته أن ينفض ضرعها من الغبار، ثم أمرته أن ينفض كفيه، فقال هكذا، وضرب إحدى يديه على الأخرى، فحلب لي كثة من لبن، وقد رويت معي لرسول الله ﷺ، إداوة على فمها خرقة، فصبيت على اللبن حتى برد أسفله، فانتهيت إلى رسول الله ﷺ، فوافقته قد استيقظ، فقلت: اشرب يا رسول الله، فشرب، فقلت: قد آن الرحيل يا رسول الله، فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك بن جعشم على فرس له، فقلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله، قال: فبكيت، فقال: لا تحزن إن الله معنا، فلما دنا منا، وكان بيننا وبينه قيد رحمين، أو ثلاثة، قلت: هذا الطلب يا رسول الله قد لحقنا، فبكيت، قال: ما يبكيك؟ قلت: أما والله ما على نفسي أبكي، ولكن أبكي عليك، فدعا عليه رسول الله ﷺ، فقال: اللهم اكفناه بما شئت، قال: فساخت به فرسه في الأرض إلى بطنها، فوثب عنها، ثم قال: يا محمد، قد علمت أن هذا عملك، فادع الله أن

ينجيني مما أنا فيه، فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب، وهذه كنانتي، فخذ منها سهما، فإنك ستمر على إبلي وغنمي في مكان كذا وكذا، فخذ منها حاجتك، فقال رسول الله ﷺ: لا حاجة لنا في إبلك، ودعا له رسول الله ﷺ، فانطلق راجعا إلى أصحابه، ومضى رسول الله ﷺ، حتى أتينا المدينة ليلا، فتنازعه القوم أيهم ينزل عليه رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: إني أنزل الليلة على بني النجار أخوال عبد المطلب، أكرمهم بذلك، فخرج الناس حين قدمنا المدينة في الطرق، وعلى البيوت من الغلمان والخدم يقولون: جاء محمد، جاء رسول الله ﷺ، فلما أصبح انطلق، فنزل حيث أمر.. (١)

"١٢٣١- عن خالد بن دريك، عن أبي الدرداء، يرفع الحديث إلى النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يجمع الله في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار، ومن صام يوما في سبيل الله، باعد الله عنه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء، له نور يوم القيامة، لوئها مثل لون الزعفران، وريحها مثل المسك، يعرفه بها الأولون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة، وجبت له الجنة». أخرجه أحمد ٤٤٣/٦ (٢٨٠٥٢) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو يعقوب، يعني إسحاق بن عثمان الكلابي، قال: سمعت خالد بن دريك يحدث، فذكره (١).

(١) المسند الجامع (١١٠٦٣)، وأطراف المسند (٧٩٤٣)، ومجمع الزوائد ٢٨٥/٥.. (٢)
"١٣٠٩٨- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، قال: قال لي ابن عباس، ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد، فاسمعا من حديثه، فانطلقنا، فإذا هو في حائط يصلحه، فأخذ رداءه فاحتبى، ثم أنشأ يحدثنا، حتى أتى ذكر بناء المسجد، فقال:

«كنا نحمل لبنة لبنة، وعمار لبنتين لبنتين، فرآه النبي ﷺ، فينفض التراب عنه، ويقول: ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعوهم إلى النار، قال: يقول عمار: أعوذ بالله

(١) المسند المصنف المجلد ٤٥٤/٢٦

(٢) المسند المصنف المجلد ١٩٨/٢٧

من الفتن» (١).

- وفي رواية: «عن عكرمة؛ أن ابن عباس قال له، ولعلي بن عبد الله: ائتيا أبا سعيد، فاسمعا من حديثه، فأتيناه، وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه، فلما رأنا جاء، فاحتبى وجلس، فقال: كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة، وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين، فمر به النبي ﷺ، ومسح عن رأسه الغبار، وقال: ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، عمار يدعوهم إلى الله، ويدعونه إلى النار» (٢).

- وفي رواية: «عن عكرمة؛ أن ابن عباس قال له، ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد الخدري، فاسمعا من حديثه، قال: فانطلقنا، فإذا هو في حائط له، فلما رأنا أخذ رداءه، فجاءنا فقعد، فأنشأ يحدثنا، حتى أتى على ذكر بناء المسجد، قال: كنا نحمل لبنة لبنة، وعمار بن ياسر يحمل لبنتين لبنتين، قال: فرآه رسول الله ﷺ، فجعل ينفض التراب عنه، ويقول: يا عمار، ألا تحمل لبنة كما يحمل أصحابك؟ قال: إني أريد الأجر من الله، قال: فجعل ينفض التراب عنه، ويقول: ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار، قال: فجعل عمار يقول: أعوذ بالرحمن من الفتن» (٣).

(١) اللفظ للبخاري (٤٤٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٨١٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١١٨٨٣) .. (١)

"- كتاب الفتن

١٣٣٢٤- عن أبي سعيد الخدري، قال: حدثني من هو خير مني، أبو قتادة؛ «أن رسول الله ﷺ، قال لعمار: بؤسا لك يا ابن سمية، ومسح الغبار عن رأسه، تقتلك الفئة الباغية» (١).

أخرجه أحمد ٣٠٧/٥ (٢٢٩٨٤) قال: حدثنا حسن بن يحيى، من أهل مرو، قال: أخبرنا النضر بن شميل. و«مسلم» ١٨٥/٨ (٧٤٢٧) قال: حدثني محمد بن معاذ بن عباد العنبري،

(١) المسند المصنف المجلد ٧١٦/٢٨

وهريم بن عبد الأعلى، قالوا: حدثنا خالد بن الحارث (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن قدامة، قالوا: أخبرنا النضر بن شميل. و«النسائي» في «الكبرى» (٨٤٩٥) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا النضر بن شميل.

(١) اللفظ للنسائي.. " (١)

"١٣٥٩٢- عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه أبي موسى، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها، أو دونها، إلا بذنب، وما يعفو الله عنه أكثر، وقرأ: {وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير}». أخرجه الترمذي (٣٢٥٢) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا عبيد الله بن الوازع، قال: حدثني شيخ من بني مرة، قال: قدمت الكوفة، فأخبرت عن بلال بن أبي بردة، فقلت: إن فيه لمعترا، فأتيته وهو محبوس في داره التي قد كان بنى، قال: وإذا كل شيء منه قد تغير من العذاب والضرب، وإذا هو في قشاش، فقلت: الحمد لله يا بلال، لقد رأيتك وأنت تمر بنا، وتمسك بأنفك من غير غبار، وأنت في حالك هذه اليوم؟ فقال: ممن أنت؟ فقلت: من بني مرة بن عباد، فقال: ألا أحدثك حديثا، عسى الله أن ينفحك به؟ قلت: هات، قال: حدثني أبي أبو بردة، فذكره (١).

. قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(١) المسند الجامع (٨٩٣٧)، وتحفة الأشراف (٩٠٧٩).

والحديث؛ أخرجه الروياني (٥٠٧).. " (٢)

"١٣٧٠- عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من راح روحه في سبيل الله، كان له بمثل ما أصابه من الغبار مسكا يوم القيامة». أخرجه ابن ماجه (٢٧٧٥) قال: حدثنا محمد بن سعيد بن يزيد بن إبراهيم التستري، قال: حدثنا أبو عاصم، عن شبيب، فذكره (١).

(١) المسند المصنف المجلد ٢٩/٢٦٠

(٢) المسند المصنف المجلد ٢٩/٦٤٢

(١) المسند الجامع (١٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٩٠٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الجهاد» (٧٠)، والطبراني، في «الأوسط» (١٣٨١)..
(١)

"١٤١٣ - عن ثابت البناني، عن أنس؛

«أن أصحاب النبي ﷺ كانوا يقولون، وهم يحفرون الخندق:

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الإسلام ما بقينا أبدا

والنبي ﷺ يقول:

اللهم إن الخير خير الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

وأتي رسول الله ﷺ بخبز شعير، عليه إهالة سنخة، فأكلوا منها، وقال النبي ﷺ: إنما الخير خير
الآخرة» (١).

- وفي رواية: «إنا مع رسول الله ﷺ يوم الخندق، ورسول الله ﷺ يحفر معنا، وينقل، حتى إني
لأرى الغبار بين عكته، وعلى جلده، ونحن من الجهد ما يعلم الله تعالى، قال: فأتينا بخبز شعير،
أودم بودك سنخ، فجعلنا نأكل، ويأكل معنا، فقال رسول الله ﷺ:
اللهم إن النعيم نعيم الآخرة» (٢).

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٨١).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١٢٨٧)..
(٢)

"١٤١٥ - عن حميد بن هلال، عن أنس، رضي الله عنه، قال:

«كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم، موكب جبريل، حين سار رسول الله ﷺ إلى
بني قريظة» (١).

أخرجه أحمد ٢١٣/٣ (١٣٢٦٢) قال: حدثنا وهب. و«البخاري» ١١٢/٤ (٣٢١٤) قال:
وحدثنا إسحاق، قال: أخبرنا وهب بن جرير. وفي ١١١/٥ (٤١١٨) قال: حدثنا موسى.

(١) المسند المصنف المعلق ١٧٣/٣

(٢) المسند المصنف المعلق ٢٢٤/٣

كلاهما (وهب، وموسى بن إسماعيل) عن جرير بن حازم، عن حميد بن هلال، فذكره (٢).

(١) اللفظ للبخاري (٤١١٨).

(٢) المسند الجامع (١٢٨٥)، وتحفة الأشراف (٨٢١)، وأطراف المسند (٥٦٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٩٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/٤ و ٦٥/٧، والبغوي (٣٧٩٧)..^(١)

" في رواية عبد الرزاق، وأحمد (٩٧٢٥)، وأبي داود: «عبيد (١) مولى أبي رهم».

. وفي رواية ابن أبي شيبة: «عبيد» ولم ينسبه.

. وفي رواية الحميدي: «مولى لأبي رهم».

. وفي رواية أحمد (٧٣٥٠ و ٨٧٥٨): «مولى أبي رهم».

. وفي رواية أحمد (٧٩٤٦): «عبيد مولى لأبي رهم».

. وفي رواية أحمد (٩٩٣٩): «عبيد، يعني مولى أبي رهم».

. وفي رواية عبد بن حميد، وأبي يعلى: «عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم».

. وفي رواية ابن ماجه: «مولى أبي رهم، اسمه عبيد».

. قال أبو داود: الإعصار: غبار.

• أخرجه عبد الرزاق (٨١١٠) عن معمر، عن ليث، عن رجل، عن أبي هريرة ... نحوه

(١) تصحف في طبعات المكتز، والرسالة، ودار القبلة، «لسنن أبي داود» إلى: «عبيد الله»، وهو على الصواب في النسخة الأزهرية الخطية، الورقة (٢٧٥/ب)، ونسخة ميونخ الخطية، الورقة (٢٢)، و«تحفة الأشراف» (١٤١٣٠)، وطبعة الأفكار الدولية، وهو: عبيد بن أبي عبيد مولى أبي رهم. «تهذيب الكمال» ٢٢٠/١٩ ..^(٢)

" ١٤٨٣٤ - عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال

: (١)

(١) المسند المصنف المجلد ٢٢٦/٣

(٢) المسند المصنف المجلد ٣١٠/٣٠

«ياقي على الناس زمان ياكلون فيه الربا، قال: قيل له: الناس كلهم؟ قال: من لم ياكله منهم ناله من غباره» (٢).

- وفي رواية: «ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربا، فإن لم ياكله أصابه من بخاره» (٣).

أخرجه أحمد ٤٩٤/٢ (١٠٤١٥) قال: حدثنا هشيم، عن عباد بن راشد. و«ابن ماجة» (٢٢٧٨) قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، قال: حدثنا داود بن أبي هند. و«أبو داود» (٣٣٣١) قال: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عباد بن راشد (ح) وحدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن داود بن أبي هند. و«النسائي» ٢٤٣/٧، وفي «الكبرى» (٥٩٩٩) قال: أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن داود بن أبي هند. و«أبو يعلى» (٦٢٣٣) قال: حدثنا محمد بن الصباح، وزكريا بن يحيى، قالوا: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عباد بن راشد المنقري. وفي (٦٢٤١) قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا هشيم، عن عباد بن راشد (٤).

كلاهما (عباد بن راشد، وداود بن أبي هند) عن سعيد بن أبي خيرة، عن الحسن، فذكره (٥).
- في رواية هشيم عند أحمد، قال سعيد بن أبي خيرة: حدثنا الحسن، منذ نحو من أربعين، أو خمسين سنة.

- وفي رواية هشيم عند أبي داود، قال سعيد: حدثنا الحسن، منذ أربعين سنة.
- وفي رواية هشيم عند أبي يعلى (٦٢٣٣)، قال سعيد: أخبرني الحسن، منذ نحو من أربعين سنة.

(١) قوله: «أن رسول الله ﷺ قال» لم يرد في طبعة التأصيل للمجتبي والسنن الكبرى، للنسائي، فأصبح موقوفا من قول أبي هريرة، وهو ثابت في «المجتبي» طبعة المكتبة التجارية ٢٤٣/٧ (٤٤٥٥)، وعنهما أثبتته محقق طبعة الرسالة للسنن الكبرى (٥٩٩٩)، والحديث أورده المزني في «تحفة الأشراف» (١٢٢٤١)، ولم يذكر خلافا في رفعه.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لأبي داود، رواية داود بن أبي هند.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عباد بن كثير»، وجاء على الصوب في طبعتي دار القبلة (٦٢١٣)، والكتب العلمية (٦٢١٣).

(٥) المسند الجامع (١٣٦٩٤)، وتحفة الأشراف (١٢٢٤١)، وأطراف المسند (٩٠٥٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٥٦٢)، والبيهقي ٢٧٥/٥ و٢٧٦، والبغوي (٢٠٥٥) .." (١)

"١٥٧٩٤ - عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

«لا يلج النار أحد بكى من خشية الله، ﷻ، حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في منخري امرئ أبدا».

وقال أبو عبد الرحمن المقرئ: «في منخري مسلم أبدا» (١).

- وفي رواية: «لا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في جوف مسلم» (٢).

- وفي رواية: «لا يلج النار رجل بكى من خشية الله، حتى يعود اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم» (٣).

أخرجه الحميدي (١١٢٢) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا مسعر. و«أحمد» ٥٠٥/٢

(١٠٥٦٧) قال: حدثنا يزيد، وأبو عبد الرحمن، قال يزيد: أخبرنا المسعودي. و«ابن ماجة»

(٢٧٧٤) قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«الترمذي»

(١٦٣٣ و ٢٣١١) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن

عبد الله المسعودي. و«النسائي» ١٢/٦، وفي «الكبرى» (٤٣٠١) قال: أخبرنا هناد بن

السري، عن ابن المبارك، عن المسعودي. و«ابن حبان» (٤٦٠٧) قال: أخبرنا أحمد بن محمد

بن عبد الكريم الوزان، بجرجان، قال: حدثنا محمد بن ميمون الخياط، قال: حدثنا سفيان، عن

مسعر.

(١) اللفظ لأحمد (١٠٥٦٧).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ للترمذي (٢٣١١) .." (٢)

(١) المسند المصنف المجلد ٢٣٤/٣٢

(٢) المسند المصنف المجلد ٥٩٩/٣٣

"ثلاثتهم (مسعر بن كدام، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وسفيان بن عيينة) عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، فذكره.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، ومحمد بن عبد الرحمن، هو مولى أبي طلحة، مدني.
وقال أيضا: هذا حديث حسن صحيح، ومحمد بن عبد الرحمن، هو مولى آل طلحة، وهو مدني ثقة، روى عنه شعبة، وسفيان الثوري.

• أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٧١٠) قال: حدثنا وكيع. وفي ٣٥١/١٣ (٣٥٨٥٣) قال: حدثنا محمد بن بشر. و«النسائي» ١٢/٦، وفي «الكبرى» (٤٣٠٠) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن عون.

ثلاثتهم (وكيع بن الجراح، وابن بشر، وجعفر بن عون) عن مسعر بن كدام، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن عيسى بن طلحة، عن أبي هريرة، قال: لا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في منخر عبد أبدا، ولن يلج النار رجل بكى من خشية الله، حتى يلج اللبن في الضرع (١).

- وفي رواية: «لا يبيكي أحد من خشية الله فتطعمه النار، حتى يرد اللبن في الضرع، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في منخري مسلم أبدا» (٢). «موقوف» (٣).

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (١٩٧١٠).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٥٩٧)، وتحفة الأشراف (١٤٢٨٥)، وأطراف المسند (١٠١١٦).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٥٦٥)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٧٩ و ٧٨٠)،
والبغوي (٤١٦٨) .. (١)

"١٥٧٩٥- عن حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في منخري رجل مسلم، ولا يجتمع شح وإيمان في قلب رجل مسلم» (١).

- وفي رواية: «لا يجتمع الشح والإيمان في جوف رجل مسلم، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في جوف رجل مسلم» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨٣٠) و٩٧/٩ (٢٧١٤٠) قال: حدثنا عبدة بن سليمان. و«أحمد» ٢٥٦/٢ (٧٤٧٤) قال: حدثنا يزيد. وفي ٤٤١/٢ (٩٦٩١) قال: حدثنا محمد بن عبيد. و«النسائي» ١٤/٦، وفي «الكبرى» (٤٣٠٦) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عرعة بن البرند، وابن أبي عدي. وفي ١٤/٦، وفي «الكبرى» (٤٣٠٧) قال: أخبرني شعيب بن يوسف، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

خمسهم (عبدة، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عبيد، وعرعة، ومحمد بن أبي عدي) عن محمد بن عمرو، عن صفوان بن أبي يزيد، عن حصين بن اللجلاج، فذكره.
. في رواية عبدة بن سليمان: «صفوان بن سليم».

(١) اللفظ لأحمد (٧٤٧٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٦٩١) .. (١)

• أخرجه أحمد ٣٤٢/٢ (٨٤٩٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا محمد بن عمرو (ح) وسهيل. و«البخاري» في «الأدب المفرد» (٢٨١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سهيل بن أبي صالح. و«النسائي» ١٣/٦، وفي «الكبرى» (٤٣٠٣) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن سهيل. وفي ١٣/٦، وفي «الكبرى» (٤٣٠٥) قال: أخبرنا محمد بن عامر المصيصي، قال: حدثنا منصور بن سلمة، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن سهيل بن أبي صالح. و«ابن حبان» (٣٢٥١) قال: أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان، بواسط، قال: حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري، قال: حدثنا خالد بن عبد الله، عن سهيل بن أبي صالح.
كلاهما (محمد بن عمرو، وسهيل) عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

(١) المسند المصنف المجلد ٦٠١/٣٣

«لا يجتمع شح وإيمان في قلب رجل، ولا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في وجه عبد» (١).

- وفي رواية: «لا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في جوف عبد أبدا، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا» (٢).
سماه القعقاع بن اللجلاج.

(١) اللفظ لأحمد (٨٤٩٣).

(٢) اللفظ للبخاري.. " (١)

" في رواية حماد بن سلمة: «عن صفوان، يعني ابن سليم» قال حماد: وقال أحدهما: «القعقاع بن اللجلاج» وقال الآخر: «اللاج لاج بن القعقاع».

• وأخرجه النسائي ١٣/٦، وفي «الكبرى» (٤٣٠٤) قال: أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن صفوان بن سليم، عن خالد بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا يجتمع غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، في وجه رجل أبدا، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا».

سماه خالد بن اللجلاج.

• وأخرجه النسائي ١٤/٦، وفي «الكبرى» (٤٣٠٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، عن الليث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن يزيد (١)، عن أبي العلاء بن اللجلاج، أنه سمع أبا هريرة يقول: لا يجمع الله، ﷻ، غبارا في سبيل الله، ودخان جهنم، في جوف امرئ مسلم، ولا يجمع الله في قلب امرئ مسلم، الإيمان بالله والشح جميعا. «موقوف» (٢).

(١) في «المجتبى»: «صفوان بن أبي يزيد»، والمثبت عن «السنن الكبرى»، و«تحفة الأشراف».

. قال البخاري: قال الأويسي: عن الليث، عن ابن أبي جعفر، عن صفوان بن يزيد، عن أبي العلاء بن اللجلاج، سمع أبا هريرة، قوله. «التاريخ الكبير» ٣٠٧/٤.

(٢) المسند الجامع (١٤٥٩٨)، وتحفة الأشراف (١٢٢٦٢)، وأطراف المسند (٩٠٥٥).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٥٨٣)، والبخاري (٨٢٢٥)، والبيهقي ١٦١/٩، والبخاري (٢٦١٩) (١).
". فوائد:

. قال البخاري: حدثنا موسى، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا سهيل، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم، ولا يجتمع الإيمان والشح في قلب عبد أبدا.

وقال الأويسي: عن الليث، عن ابن أبي جعفر، عن صفوان بن يزيد، عن أبي العلاء بن اللجلاج، سمع أبا هريرة، قوله.

وقال سعيد بن منصور: حدثنا عباد بن عباد المهلبي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن صفوان بن أبي يزيد، عن حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وقال ابن أبي شيبة: حدثنا عبدة، عن محمد، عن صفوان بن سليم، عن حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣٠٧ / ٤.

. قال ابن أبي حاتم: قعقاع بن اللجلاج، روى عن أبي هريرة، روى عنه صفوان بن أبي يزيد. سمعت أبي يقول ذلك.

وقال محمد بن عمرو: عن حصين بن اللجلاج.

قال يحيى بن معين، فيما ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عنه؛ أن القعقاع أصوب. «الجرح والتعديل» ١٣٦ / ٧.

. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي، وذكر حديثا، رواه عبيد الله بن أبي جعفر، عن صفوان بن يزيد، عن أبي العلاء بن أبي اللجلاج، عن أبي هريرة، قوله: لا يجمع الله غبارا في سبيل الله، ودخان جهنم، في منخري عبد مسلم ... ، الحديث.

قال أبي: قال لنا أبو صالح: عن الليث، وإنما هو صفوان بن أبي يزيد، وأرى أن بين عبيد الله بن أبي جعفر، وبين صفوان: سهيل بن أبي صالح. «علل الحديث» (٩٠٩).
 - وقال الدارقطني: يرويه سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو، واختلف عنهما؛
 فرواه حماد بن سلمة، عن سهيل، ومحمد بن عمرو، فقال: عن صفوان بن سليم، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
 وخالفه خالد الواسطي، رواه عن سهيل، عن صفوان بن أبي يزيد، عن القعقاع بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
 ورواه عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو فقال: عن صفوان بن سليم، عن حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

والصواب: القعقاع بن اللجلاج. «العلل» (١٦٠١) .. (١)

"١٥٨٢٤- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما: مسلم قتل كافرا، ثم سدد المسلم وقارب، ولا يجتمعان في جوف عبد: غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد: الإيمان، والشح» (١).

- وفي رواية: «لا يجتمع في النار من قتل كافرا، ثم سدد بعده» (٢).

- وفي رواية: «لا يجتمع في النار اجتماعا يضر: مؤمن قتل كافرا، ثم سدد بعده» (٣).

- وفي رواية: «لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما، قالوا: من يا رسول الله؟ قال: مؤمن يقتله كافر، ثم يسدد بعده» (٤).

- وفي رواية: «لا يجتمعان في النار: مسلم قتل كافرا، ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن: غبار في سبيل الله، وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد: الإيمان، والحسد» (٥).

(١) اللفظ لأحمد (٨٤٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٥٦٥).

(١) المسند المصنف المجلد ٦٠٣/٣٣

(٣) اللفظ لأحمد (٨٦٢٢).

(٤) اللفظ لأحمد (٩١٧٥).

(٥) اللفظ للنسائي.. (١)

"١٧٤٥٤ - عن أمة الله بنت رزينة، عن أمها رزينة، مولاة رسول الله ﷺ ؛

«أن سودة اليمانية جاءت عائشة تزورها، وعندها حفصة بنت عمر، فجاءت سودة في هيئة، وفي حال حسنة، عليها درع من برود اليمن، وخمار كذلك، وعليها نقطتان مثل العدستين من صبر وزعفران في مؤقيها، قالت عليلة: وأدركت النساء يتزين به، فقالت حفصة لعائشة: يا أم المؤمنين، يجيء رسول الله ﷺ فشقا وهذه بيننا تبرق؟ فقالت لها أم المؤمنين: اتقي الله يا حفصة، اتقي الله يا حفصة، قالت: لأفسدن عليها زينتها، قالت: ما تقلن؟ وكان في أذنهما ثقل، قالت لها حفصة: يا سودة، خرج الأعور، قالت: نعم، ففرغت فرعا شديدا، فجعلت تنتفض، قالت: أين أختبئ؟ قالت: عليك بالخيمة، خيمة لهم من سعف يطبخون فيها، فذهبت فاخبتأت فيها، وفيها القدر ونسج العنكبوت، فجاء رسول الله ﷺ وهما تضحكان، لا تستطيعان أن تتكلما من الضحك، قال: ماذا الضحك؟ ثلاث مرار، فأومأتا بأيديهما إلى الخيمة، فذهب فإذا سودة ترعد، فقال لها: يا سودة، ما لك؟ قالت: يا رسول الله، خرج الأعور، قال: ما خرج وليخرجن، ما خرج وليخرجن، ثم دخل فأخرجها، فجعل ينفض عنها الغبار ونسج العنكبوت».

أخرجه أبو يعلى (٧١٦٠) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا عليلة بنت الكميت، قالت: حدثني أمي أمينة، أنها حدثتها أمة الله بنت رزينة، فذكرته (١).

(١) المقصد العلي (٧٩٣)، ومجمع الزوائد ٣١٦/٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٣١٨٨ و ٥٤٨٢)، والمطالب العالية (٢٨٤١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٣٨)، والطبراني ٢٤/٢٠٦ (٧٠٦).. (٢)

(١) المسند المصنف المجلد ٦٣٤/٣٣

(٢) المسند المصنف المجلد ٢٥٤/٣٦

"١٧٨١٠- عن عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة، رضي الله عنها:

«كان أصحاب رسول الله ﷺ، عمال أنفسهم، وكان يكون لهم أرواح، فقليل لهم: لو اغتسلتم» (١).

- وفي رواية: «كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي، فيأتون في الغبار، يصيبهم العرق والعرق، فيخرج منهم العرق، فأتى رسول الله ﷺ إنسان منهم، وهو عندي، فقال النبي ﷺ: لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا» (٢).

- وفي رواية: «كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي، فيأتون في العباء، ويصيبهم الغبار، فتخرج منهم الريح، فأتى رسول الله ﷺ إنسان منهم، وهو عندي، فقال رسول الله ﷺ: لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا» (٣).

- وفي رواية: «كان الناس عمال أنفسهم، فكانوا يروحون إلى الجمعة كهيئتهم، فقليل لهم: لو اغتسلتم» (٤).

أخرجه البخاري ٨/٢ (٩٠٢) قال: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبيد الله بن أبي جعفر، أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه. وفي ٧٤/٣ (٢٠٧١) قال: حدثني محمد، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثني أبو الأسود.

(١) اللفظ للبخاري (٢٠٧١).

(٢) اللفظ للبخاري (٩٠٢).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن خزيمة (١٧٥٣)..^(١)

"١٨٧٧٢- عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت:

«أصيب سعد يوم الخندق، رماه رجل من قريش، يقال له: ابن العرق، رماه في الأكل، فضرِب عليه رسول الله ﷺ، خيمة في المسجد، يعودُه من قريب، فلما رجع رسول الله ﷺ،

(١) المسند المصنف المجلد ١٥٧/٣٧

من الخندق، وضع السلاح، فاغتسل، فأتاه جبريل وهو ينفذ رأسه من الغبار، فقال: وضعت السلاح؟ والله ما وضعناه، اخرج إليهم، فقال رسول الله ﷺ: فأين؟ فأشار إلى بني قريظة، فقاتلهم رسول الله ﷺ، فنزلوا على حكم رسول الله ﷺ، فرد رسول الله ﷺ، الحكم فيهم إلى سعد، قال: فأني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة، وأن تسبي الذرية، والنساء، وتقسم أموالهم» (١).

- وفي رواية: «أصيب سعد يوم الخندق، رماه رجل من قريش، يقال له: حبان بن العرقة، في الأكحل، فضرب عليه رسول الله ﷺ، خيمة في المسجد، ليعوده من قريب» (٢).
- وفي رواية: «أن رسول الله ﷺ، لما فرغ من الأحزاب، دخل المغتسل يغتسل، وجاء جبريل، فرأته من خلل الباب قد عصب رأسه الغبار، فقال: يا محمد، أوضعتم أسلحتكم؟ فقال: ما وضعنا أسلحتنا بعد، انهد إلى بني قريظة» (٣).

(١) اللفظ لمسلم (٤٦٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٧٩٨).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٦٩٣١) .. (١)

"- وفي رواية: «أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل، فضرب النبي ﷺ، خيمة في المسجد، ليعوده من قريب، فلم يرعهم، وفي المسجد خيمة من بني غفار، إلا الدم يسيل إليهم، فقالوا: يا أهل الخيمة، ما هذا الذي ياتينا من قبلكم؟ فإذا سعد يغزو جرحه دما، فمات فيها» (١).

- وفي رواية: «أن رسول الله ﷺ، لما رجع يوم الخندق، ووضع السلاح، واغتسل، فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار، فقال: وضعت السلاح؟ فوالله ما وضعت، فقال رسول الله ﷺ: فأين؟ قال: هاهنا، وأوماً إلى بني قريظة، قالت: فخرج إليهم رسول الله ﷺ» (٢).
أخرجه ابن أبي شيبه (٣٧٩٦١) قال: حدثنا عبدة بن سليمان. وفي ٤٢٤/١٤ (٣٧٩٨١)
قال: حدثنا عبد الله بن نمير، وعبدة. و«أحمد» ٥٦/٦ (٢٤٧٩٨ و ٢٤٧٩٩) قال: حدثنا

(١) المسند المصنف المجلد ٢١٤/٣٩

ابن نمير. وفي ١٣١/٦ (٢٥٥٠٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة. وفي ٢٨٠/٦ (٢٦٩٣١) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«عبد بن حميد» (١٤٨٩) قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«البخاري» ١٢٥/١ (٤٦٣) و١٤٣/٥ (٤١٢٢) قال: حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن نمير. وفي ٢٥/٤ (٢٨١٣) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبدة. وفي ١٤٢/٥ (٤١١٧) قال: حدثني عبد الله بن أبي شيبه، قال: حدثنا ابن نمير. و«مسلم» ١٦٠/٥ (٤٦٢٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، ومحمد بن العلاء الهمداني، كلاهما عن ابن نمير، قال ابن العلاء: حدثنا ابن نمير.

(١) اللفظ للبخاري (٤٦٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٨١٣) .. " (١)

"قالت: فرقا كلمه، وبعث الله، ﷺ، الريح على المشركين، فكفى الله، ﷺ، المؤمنين القتال، وكان الله، ﷺ، قويا عزيزا، فلحق أبو سفيان ومن معه بتهامة، ولحق عيينة بن بدر ومن معه بنجد، ورجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيههم، ورجع رسول الله ﷺ إلى المدينة، فوضع السلاح، وأمر بقبة من آدم فضربت على سعد في المسجد، قالت: فجاءه جبريل، ﷺ، وإن على ثنياه لنقع الغبار، فقال: أقد وضعت السلاح؟ لا والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح، اخرج إلى بني قريظة فقاتلهم، قالت: فلبس رسول الله ﷺ لامته، وأذن في الناس بالرحيل أن يخرجوا، فخرج رسول الله ﷺ، فمر على بني غنم، وهم جيران المسجد حوله، فقال: من مر بكم؟ فقالوا: مر بنا دحية الكلبي، وكان دحية الكلبي تشبه لحيته وسنة وجهه جبريل، ﷺ، فقالت: فأتاهم رسول الله ﷺ، فحاصرهم خمسا وعشرين ليلة، فلما اشتد حصرهم، واشتد البلاء عليهم، قيل لهم: انزلوا على حكم رسول الله ﷺ، فاستشاروا أبا لبابة بن عبد المنذر، فأشار إليهم أنه الذبح، قالوا: ننزل على حكم سعد بن معاذ، فقال رسول الله ﷺ: انزلوا على

(١) المسند المصنف المجلد ٢١٥/٣٩

حكم سعد بن معاذ، فنزلوا، وبعث رسول الله ﷺ، إلى سعد بن معاذ، فأتي به على حمار، عليه إكاف من ليف، قد حمل عليه، وحف به قومه،". (١)

"١٩٤٧٣- عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول:

«ذهبت إلى رسول الله ﷺ، عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: من هذه؟ فقلت: أم هانئ بنت أبي طالب، فقال: مرحبا بأم هانئ، فلما فرغ من غسله، قام فصلى ثماني ركعات، ملتحفا في ثوب واحد، ثم انصرف، فقلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي علي؛ أنه قاتل رجلا أجرته، فلان بن هبيرة، فقال رسول الله ﷺ: قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ، قالت أم هانئ: وذلك ضحى» (١).

- وفي رواية: «أتاني يوم الفتح حموان لي، فأجرتهما، فجاء علي يريد قتلتهما، فأتيت رسول الله ﷺ، وهو في قبته بالأبطح، بأعلى مكة، فلم أجده، ووجدت فاطمة، فلهي كانت أشد علي من علي، فقالت: تؤوين الكفار وتحيرينهم، وتفعلين وتفعلين، فلم ألبث أن جاء رسول الله ﷺ، وعلى وجهه رهجة الغبار، فقال: يا فاطمة، اسكي لي غسلا، فسكبت له غسلا في جفنة، لكأني أنظر إلى أثر العجين فيها، ثم سترت عليه بثوب، فاغتسل، ثم صلى في ثوب واحد، مخالفا بين طرفيه، ثماني ركعات، ما رأيته صلاحا قبلها ولا بعدها، فلما انصرف، قلت: يا رسول الله، إني أجرت حموين لي، وإن ابن أمي، عليا، أراد قتلتهما، فقال رسول الله ﷺ: ليس ذلك له، إنا قد أجرنا من أجرت، وأمنا من أمنت» (٢).

(١) اللفظ لمالك في «الموطأ» (٤١٦).

(٢) اللفظ للحميدي.. (٢)

"- وفي رواية: «أن رسول الله ﷺ، صلى في بيتها، عام الفتح، ثماني ركعات، في ثوب قد خالف بين طرفيه» (١).

- وفي رواية: «أجرنا رجلين من المشركين، حموين لي، فتغلت عليهما ابن أبي ليقتلتهما، فقلت:

(١) المسند المصنف المجلد ٢١٧/٣٩

(٢) المسند المصنف المجلد ٦١١/٤٠

لا تقتلها حتى تبدأ بي، فخرج، فقلت: أغلقوا دونه الباب، فانطلقت حتى أتيت خباء رسول الله ﷺ، فلم أجده، ووجدت فاطمة، فقلت: ألم تري ما لقيت من ابن أبي، فعل بي كذا وكذا، فكانت أشد علي من زوجها، فقالت: تجيرين المشركين؟!، وطلع علي رسول الله ﷺ، عليه وهج الغبار، فقال: مرحبا بفاختة، قلت: يا رسول الله، ألم تر ما لقيت من ابن أبي، أجرت حموين لي من المشركين، فأراد أن يقتلها، فقال: ليس له ذلك، قد أجرنا من أجرت، وأمنا من أمنت، ثم قال: يا فاطمة، اسكي لي غسلا، فسكبت له فاغتسل، ثم صلى ثماني ركعات، في ثوب واحد، قد خالف بين طرفيه» (٢).

أخرجه مالك (٣) (٤١٥) عن موسى بن ميسرة. وفي (٤١٦) (٤) عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله. و«عبد الرزاق» (٤٨٦١ و ٩٤٣٩) عن مالك، عن ميمون بن ميسرة (٥).

(١) اللفظ لمسلم (١٦١٧).

(٢) اللفظ للنسائي (٨٦٣١).

(٣) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٤٠٢)، وسويد بن سعيد (١٢٦)، والقعنبي (٢١٩)، وورد في «مسند الموطأ» (٦٣٣ و ٦٣٤).

(٤) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٤٠٣)، وسويد بن سعيد (١٢٦)، والقعنبي (٢١٩)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٨٨).

(٥) قال الطبراني: هكذا قال الدبري، عن عبد الرزاق، عن مالك، عن ميمون بن ميسرة، وهم فيه، والصواب ما رواه القعنبي، وغيره، عن مالك، عن موسى بن ميسرة. «المعجم الكبير» ٢٤/ (١٠١٨). (١)

"٣١٩٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر، قال:

«كنا نصلي مع رسول الله ﷺ، في غزوة بدر، إذ تبسم في صلاته، فلما قضى الصلاة، قلنا: يا رسول الله، رأيناك تبسمت؟ قال: مر بي ميكائيل وعلى جناحه أثر غبار، وهو راجع من طلب القوم، فضحك إلي فتبسمت إليه».

(١) المسند المصنف المجلد ٤٠/ ٦١٣

أخرجه أبو يعلى (٢٠٦٠) قال: حدثنا عمرو الناقد، قال: حدثنا علي بن ثابت الجزري، قال: حدثنا الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره (١).

(١) المقصد العلي (٩٥١)، ومجمع الزوائد ٨٣/٦، وإتحاف الخيرة المهرة (١٤٣٣ و ٤٥٥٢)، والمطالب العالية (٤٩٤ و ٤٢٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٧٢٠٣)، والدارقطني (٦٦٦)، والبيهقي ٢٠٥٢/٢.. (١)

"ستتهم (قتادة، وعلي بن زيد بن جدعان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن صفوان، وهاشم بن هاشم) عن سعيد بن المسيب، قال: قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابك أن أسألك عنه، فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أن عندي علما فسلي عنه، ولا تحبني، قال: فقلت: قول رسول الله ﷺ علي، حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك، فقال سعد:

«خلف النبي ﷺ عليا بالمدينة، في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتخلفني في الخالفة، في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فأدبر علي مسرعا، كأني أنظر إلى غبار قدميه يسطع». وقد قال حماد: فرجع علي مسرعا (١).

- وفي رواية: «عن سعيد بن المسيب، قال: قلت لسعد بن مالك: إنك إنسان فيك حدة، وأنا أريد أن أسألك، فقال: ما هو؟ قال: قلت: حديث علي، قال: فقال: إن النبي ﷺ قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: رضيت، رضيت، ثم قال: بلى، بلى» (٢).

- وفي رواية: «عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك، خلف عليا بالمدينة، فقالوا فيه: مله، وكره صحبته، فتبع علي النبي ﷺ، حتى لحقه بالطريق، فقال: يا رسول الله، خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء، حتى قالوا: مله، وكره

صحبتة، فقال له النبي ﷺ: يا علي، إنما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، غير أنه لا نبي بعدي» (٣).

(١) اللفظ لأحمد (١٤٩٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٠٩).

(٣) اللفظ للنسائي (٨٠٨٢).. (١)

"قال عيينة: لولا أن هذا يرى أن وراءه طلبا لقد ترككم، ليقم إليه نفر منكم، فقام إليه نفر منهم أربعة، فصعدوا في الجبل، فلما أسمعتمهم الصوت قلت: أتعرفوني؟ قالوا: ومن أنت؟ قلت: أنا ابن الأكوع، والذي كرم وجهه محمد ﷺ، لا يطلبني منكم رجل فيدركني، ولا أطلبه فيفتوني، قال رجل منهم: إن أظن، قال: فما برحت مقعدي ذلك، حتى نظرت إلى فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر، وإذا أولهم الأخرم الأسدي، وعلى أثره أبو قتادة، فارس رسول الله ﷺ، وعلى أثر أبي قتادة المقداد الكندي، فولى المشركون مدبرين، وأنزل من الجبل، فأعرض للأخرم، فأخذ بعنان فرسه، فقلت: يا أخرم، ائذن القوم، يعني احذرهم. فأني لا آمن أن يقطعوك، فأتد حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه، قال: يا سلمة، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، وتعلم أن الجنة حق، والنار حق، فلا تحل بيني وبين الشهادة، قال: فخليت عنان فرسه، فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة، ويعطف عليه عبد الرحمن، فاختلفا طعنتين، فعقر الأخرم بعبد الرحمن، وطعنه عبد الرحمن فقتله، فتحول عبد الرحمن على فرس الأخرم، فيلحق أبو قتادة بعبد الرحمن، فاختلفا طعنتين فعقر بأبي قتادة، وقتله أبو قتادة، وتحول أبو قتادة على فرس الأخرم، ثم إني خرجت أعدو في أثر القوم، حتى ما أرى من غبار صحابة النبي ﷺ شيئا، ويعرضون قبل غيبوبة الشمس إلى شعب فيه ماء، يقال له: ذو قرد، فأرادوا أن يشربوا منه، فأبصروني أعدو وراءهم، فعطفوا عنه، واشتدوا في الثنية. ثنية ذي بئر، وغربت الشمس، فألحق رجلا فأرميه، فقلت: خذها وأنا ابن الأكوع، واليوم يوم الرضع، قال: فقال: يا ثكل أم الأكوع بكرة، قلت: نعم أي عدو نفسه، وكان الذي رميته بكرة، فأتبعتة سهما آخر، فعلق به سهمان،

ويخلفون فرسين، فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله ﷺ، وهو على الماء الذي جليتهم عنه، ذو قرد،". (١)

"قال: فصعد إلي منهم أربعة في الجبل، قال: فلما أمكنوني من الكلام، قال: قلت: هل تعرفوني؟ قالوا: لا، ومن أنت؟ قال: قلت: أنا سلمة بن الأكوع، والذي كرم وجهه محمد ﷺ، لا أطلب رجلا منكم إلا أدركته، ولا يطلبني رجل منكم فيدركني، قال أحدهم: أنا أظن، قال: فرجعوا، فما برحت مكاني، حتى رأيت فوارس رسول الله ﷺ يتخللون الشجر، قال: فإذا أولهم الأخرم الأسدي، على إثره أبو قتادة الأنصاري، وعلى إثره المقداد بن الأسود الكندي، قال: فأخذت بعنان الأخرم، قال: فولوا مدبرين، قلت: يا أخرم، احذرهم، لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله ﷺ وأصحابه، قال: يا سلمة، إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر، وتعلم أن الجنة حق، والنار حق، فلا تحل بيني وبين الشهادة، قال: فخليته، فالتقى هو وعبد الرحمن، قال: فعقر بعبد الرحمن فرسه، وطعنه عبد الرحمن فقتله، وتحول على فرسه، ولحق أبو قتادة، فارس رسول الله ﷺ بعبد الرحمن، فطعنه فقتله، فوالذي كرم وجهه محمد ﷺ، لتبعتهم أعدو على رجلي، حتى ما أرى ورائي من أصحاب محمد ﷺ ولا غبارهم شيئا، حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء، يقال له: ذو قرد، ليشربوا منه، وهم عطاش، قال: فنظروا إلى أعدو وراءهم، فجليتهم عنه، يعني أجليتهم عنه. فما ذاقوا منه قطرة، قال: ويخرجون فيشتدون في ثنية، قال: فأعدو فألحق رجلا منهم، فأصكه بسهم في غض كتفه، قال: قلت: خذها وأنا ابن الأكوع، واليوم يوم الرضع، قال: يا ثكلته أمه، أكوعه بكرة، قال: قلت: نعم يا عدو نفسه، أكوعك بكرة، قال: وأردوا فرسين على ثنية، قال: فجئت بهما أسوقهما إلى رسول الله ﷺ، قال: ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن، وسطيحة فيها ماء، فتوضأت وشربت، ثم أتيت رسول الله ﷺ، وهو على الماء الذي حلائهم عنه، فإذا رسول الله ﷺ قد أخذ تلك الإبل، وكل شيء استنقذته من المشركين، وكل رمح وبردة، وإذا بلال نحر ناقة من الإبل الذي استنقذت من القوم، وإذا هو يشوي لرسول الله ﷺ من كبدها وسنامها،". (٢)

(١) المسند المصنف المجلد ٣٦٩/٩

(٢) المسند المصنف المجلد ٣٧٣/٩

"قال: قلت: يا رسول الله، خلني، فأنتخب من القوم مئة رجل، فأتبع القوم، فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته، قال: فضحك رسول الله ﷺ، حتى بدت نواجذه في ضوء النار، فقال: يا سلمة، أترك كنت فاعلا؟ قلت: نعم، والذي أكرمك، فقال: إنهم الآن ليقرون في أرض غطفان، قال: فجاء رجل من غطفان، فقال: نحر لهم فلان جزورا، فلما كشفوا جلدتها رأوا غبارا، فقالوا: أتاكم القوم، فخرجوا هارين، فلما أصبحنا قال رسول الله ﷺ: كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة، وخير رجالتنا سلمة، قال: ثم أعطاني رسول الله ﷺ سهمين، سهم الفارس، وسهم الراجل، فجمعهما لي جميعا، ثم أردفني رسول الله ﷺ وراءه على العضباء، راجعين إلى المدينة، قال: فبينما نحن نسير، قال: وكان رجل من الأنصار لا يسبق شدا، قال: فجعل يقول: ألا مسابق إلى المدينة؟ هل من مسابق؟ فجعل يعيد ذلك، قال: فلما سمعت كلامه قلت: أما تكرم كريما، ولا تهاب شريفا؟ قال: لا، إلا أن يكون رسول الله ﷺ، قال: قلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، ذرني فلأسابق الرجل، قال: إن شئت، قال: قلت: اذهب إليك، وثنيت رجلي، فطفرت فعدوت، قال: فربطت عليه شرفا، أو شرفين، أستبقي نفسي، ثم عدوت في إثره، فربطت عليه شرفا، أو شرفين، ثم إني رفعت حتى ألحقه، قال: فأصكه بين كتفيه، قال: قلت: قد سبقت والله، قال: أنا أظن، قال: فسبقته إلى المدينة، قال: فوالله، ما لبثنا إلا ثلاث ليال، حتى خرجنا إلى خير مع رسول الله ﷺ، قال: فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم؛

تالله لولا الله ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

ونحن عن فضلك ما استغنيا ... فثبت الأقدام إن لاقينا

وأنزلن سكينه علينا. " (١)

"١٥٩٥٤ - عن أبي الصلت، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«رأيت ليلة أسري بي، لما انتهينا إلى السماء السابعة، فنظرت فوق، قال عفان: فوق، فإذا أنا

(١) المسند المصنف المجلد ٩/٣٧٤

برعد وبرق وصواعق، قال: فأتيت على قوم بطونهم كالبيوت، فيها الحيات ترى من خارج بطونهم، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا، فلما نزلت إلى السماء الدنيا فنظرت أسفل مني، فإذا أنا برهيج ودخان وأصوات، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذه الشياطين يحرفون على أعين بني آدم، أن لا يتفكروا في ملكوت السماوات والأرض، ولولا ذلك لرأوا العجائب» (١).

- وفي رواية: «أتيت ليلة أسري بي على قوم بطونهم كالبيوت، فيها الحيات ترى من خارج بطونهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلة الربا» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٧٢٩) قال: حدثنا الحسن بن موسى. و«أحمد» ٣٥٣/٢ (٨٦٢٥) قال: حدثنا حسن، وعفان، المعنى. وفي ٣٦٣/٢ (٨٧٤٢) قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. و«ابن ماجه» (٢٢٧٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى.

ثلاثتهم (حسن، وعفان بن مسلم، وعبد الصمد) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي الصلت، فذكره (٣).

(١) اللفظ لأحمد (٨٦٢٥).

(٢) اللفظ لابن ماجه.

(٣) المسند الجامع (١٤٧٤٢)، وتحفة الأشراف (١٥٤٤٣)، وأطراف المسند (١٠٨٤٣)، ومجمع الزوائد ٦٦/١ و ١١٧/٤ و ١٣١/٨، وإتحاف الخيرة المهرة (١٤٥).

والحديث؛ أخرجه الحارث، «بغية الباحث» (٢٥) .. (١)

"- كتاب الجهاد

١٨٧٥٥- عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة؛ أن مكاتبا لها دخل عليها ببقية مكاتبته، فقالت له: ما أنت داخل علي غير مرتك هذه، فعليك بالجهاد في سبيل الله، فيإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) المسند المصنف المجلد ١١٣/٣٤

«ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله، إلا حرم الله عليه النار».

أخرجه أحمد ٨٥/٦ (٢٥٠٥٥) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن الأوزاعي، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، فذكره (١).

(١) المسند الجامع (١٧١٠٩)، وأطراف المسند (١٢٠٥٦)، ومجمع الزوائد ٢٧٥/٥.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الجهاد» (١٢٢) .. (١)

"١٩٤٧٣- عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول:

«ذهبت إلى رسول الله ﷺ، عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره بثوب، قالت: فسلمت، فقال: من هذه؟ فقلت: أم هانئ بنت أبي طالب، فقال: مرحبا بأم هانئ، فلما فرغ من غسله، قام فصلّى ثماني ركعات، ملتحفا في ثوب واحد، ثم انصرف، فقلت: يا رسول الله، زعم ابن أُمّي علي؛ أنه قاتل رجلا أجرته، فلان بن هبيرة، فقال رسول الله ﷺ: قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ، قالت أم هانئ: وذلك ضحى» (١).

- وفي رواية: «أتاني يوم الفتح حموان لي، فأجرتهما، فجاء علي يريد قتلتهما، فأتيت رسول الله ﷺ، وهو في قبته بالأبطح، بأعلى مكة، فلم أجده، ووجدت فاطمة، فلهي كانت أشد علي من علي، فقالت: تؤوين الكفار وتجيرينهم، وتفعلين وتفعلين، فلم ألبث أن جاء رسول الله ﷺ، وعلى وجهه رهجة الغبار، فقال: يا فاطمة، اسكي لي غسلا، فسكبت له غسلا في جفنة، لكأني أنظر إلى أثر العجين فيها، ثم سترت عليه بثوب، فاغتسل، ثم صلى في ثوب واحد، مخالفا بين طرفيه، ثماني ركعات، ما رأيته صلاحا قبلها ولا بعدها، فلما انصرف، قلت: يا رسول الله، إني أجرت حموين لي، وإن ابن أُمّي، عليا، أراد قتلتهما، فقال رسول الله ﷺ: ليس ذلك له، إنا قد أجرنا من أجرت، وأمنا من أمنت» (٢).

(١) اللفظ لمالك في «الموطأ» (٤١٦).

(٢) اللفظ للحميدي.. " (١)

(١) المسند المصنف المجلد ٤٠/٦١١